دور المعلم في تنمية المهارات القيادية وقدرات التفكير الابداعي لدى المراهقين من وجهة نظر معلمي الحلقة الثانية في إمارة دبي

The role of the teacher in the development of leadership skills and creative thinking abilities among students from the 2nd Seminar teachers' View in Dubai

إعداد

سعاد جاسم دوريش النعيمي

Suad Jassim Darwish Al-Nuaimi

معلمة لغة عربية ، مدرسة الابداع ، دبي

Doi: 10.21608/jacc.2021.184841

الاستلام: ٢٠٢١/٥/١٠ القبول: ٢٠٢١/٦/١٥

النعيمي ، سعاد جاسم درويش ،٢٠٢١ ، دور المعلم في تنمية المهارات القيادية وقدرات التفكير الابداعي لدى المراهقين من وجهة نظر معلمي الحلقة الثانية في إمارة دبي ، ***المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٤ (١٧) ، ص ص ٢٣٣ – ٢٥٨.

دور المعلم في تنمية المهارات القيادية وقدرات التفكير الابداعي لدى المراهقين من وجهة نظر معلمي الحلقة الثانية في إمارة دبي

المستخلص:

يمثل مجال القيادة والتفكير الابداعي أحد المجالات المهمة التي تناولتها بعض الدراسات الحديثة نسبياً في العلوم الاجتماعية والتربوية والنفسية والإدارية ؛ حيث إن لهذا الموضوع أبعاداً وجوانب إنسانية وتربوية متعددة، ومختلفة تتعلق بأي جماعة تعمل من أجل تحقيق أهداف محددة وتنمية الموارد البشرية بما يحقق لها التقدم والرفاهية في الحياة إن تنمية القدرات الإبداعية رهن باقتناع المعلمين والمسئولين عن المؤسسة التربوية وإخلاص المعلم وحماسه لإفادة الطلاب بأهمية الإبداع والمبدعين وتنمية قدارتهم الإبداعية ورعاية المبدعين لا يقل أهمية في التدريس عن أية عوامل أخرى تتعلق بالعملية التدريسية والمعلم بحكم موقعه واتصاله الدائم بالطلاب هو أداة النظام التعليمي التي يمكن أن تحدد مصير كل ما يبذل من جهود لاكتشاف وتنمية مواهب و ابداع الطلاب. يقع على المعلم العبء الأكبر في تنمية أو كبح جماح القدرات الابتكارية والإبداعية للطلبة وتقع عليه مسؤولية توفير البيئة التي تشجع وتنمي قدراتهم العقلية العليا، ولا يكتفي بتحقيق الأهداف التعليمية التي تهتم بحفظ وفهم المادة الدراسية أو حتى تطبيقاتها العملية كما يشاهدها الطلاب إنما عليه استخدام أساليب وطرائق تدريسية ، وأنشطة تعليمية مناسبة من شأنها المساهمة في تنمية قدراتهم الإبداعية.

الكلمات المفتاحية: القيادة ، المهارات القيادية، التفكير ، الابداع

Abstract:

The field of leadership and creative thinking is one of the important areas dealt with by some relatively recent studies in the social, educational, psychological and administrative sciences in life The development of creative abilities depends on the conviction of teachers and officials of the educational institution and the sincerity of the teacher and enthusiasm to benefit students the importance of creativity and creators and develop their creativity and care for creators is as important in teaching as any other factors related to the teaching process The teacher, by virtue of its location and constant contact with students, is the tool of the educational system that can determine the fate of all efforts to discover and develop the talents and creativity of students.The teacher has the greatest burden in developing or curbing the

students' innovative and creative abilities and is responsible for providing the environment that encourages and develops their higher mental abilities. And appropriate educational activities that contribute to the development of their creativity.

المقدمة:

يمثل مجال القيادة والتفكير الابداعي أحد المجالات المهمة التي تناولتها بعض الدارسات الحديثة نسبياً في العلوم الاجتماعية والتربوية والنفسية والإدارية ؛ حيث إن لهذا الموضوع أبعاداً وجوانب إنسانية وتربوية متعددة، ومختلفة تتعلق بأي جماعة تعمل من أجل تحقيق أهداف محددة وتنمية الموارد البشرية بما يحقق لها التقدم والرفاهية في الحياة. وان ما توصل إليه العلم في مجال القيادة يمثل نتاج عمل وتاريخاً طويلاً من البحث والتجربة والتطبيق، فقد انطلق الباحثون في هذا المجال في محاولة لفهم ظاهرة القيادة و التفكير الابداعي وكيفية تكونها ومدى الحاجة إليها، وبعد ذلك بدأت الجهود تنصب حول وضع إطار محدد لمفهوم القيادة والقائد والتفكير الابداعي ، وذلك من أجل زيادة الفهم وتتجسد القيادة الفعالة في روح الإبداع، فالقائد المبدع يستخدم المرونة والتفكير التكيفي ليستبق إدخال التغيرات، وانتاج استجابات مثمرة لمصادر التغيير الخارجية (السبيعي ٢٠١١)

هناك حاجة حقيقية لدى الطلاب الموهوبين الذين يمكنهم أن يصبحوا قادة للمجتمع لأن يعطوا الفرصة لتنمية المهارات القيادية والتفكير الإبداعي. فالأفكار المتميزة تنبثق من الأفراد الذين طوروا بالفعل قواعد معرفية واسعة، ومن أولئك المتحمسين لتطوير الأساليب نحو الإنتاج الإبداعي. والقادة البارعين هم في الأساس مفكرون بارعون. (السبيعي ٢٠١١)

ولعل برامج تنمية القيادة والتفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين يمكن أن تتضمن أنشطة مثل القراءة والمناقشة والمشروعات الجماعية والأفكار الإبداعية والعمل مع المشرفين والمعلمين والتقييم الذاتي للمهارات والقيم المرتبطة بالقيادة وبخبرات من الواقع.وتوفر الخبرات الواقعية للسلوك القيادي للموهوبين فرصاً لتجريب السلوكيات القيادية كما أنها تساعدهم على أن يطوروا مجموعة من المهارات القيادية والمهارات الإبداعية .

والمعلم بحكم موقعه واتصاله الدائم بالطلاب هو أداة النظام التعليمي التي يمكن أن تحدد مصير كل ما يبذل من جهود لاكتشاف وتنمية مواهب و ابداع الطلاب .

يقع على المعلم العبء الأكبر في تنمية أو كبح جماح القدرات الابتكارية والإبداعية للطلبة وتقع عليه مسؤولية توفير البيئة التي تشجع وتنمي قدراتهم العقلية العليا، ولا يكتفي بتحقيق الأهداف التعليمية التي تهتم بحفظ وفهم المادة الدراسية أو حتى تطبيقاتها

العملية كما يشاهدها الطلاب إنما عليه استخدام أساليب وطرائق تدريسية ، وأنشطة تعليمية مناسبة من شأنها المساهمة في تنمية قدراتهم الإبداعية.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تبني الأمم أمالا كبيرة على طلبتها الموهوبين، لأنهم سيكونون قادة المستقبل، فهم سيقودون المجتمع نحو التقدم والتفوق، وهؤلاء القادة الموهوبون لا يرضون بمعايير متدنية المستوى، لأن مثل هذه المعايير لا تتناسب وطموحاتهم. وتعد المهارات القيادية من المهارات المتميزة لدى الطلاب الموهوبين، لأنها تتطلب تضافر مهارات متنوعة لدى القائد، فمهارات التفكير التي يتميز بها الطلاب الموهوبين عموما ضرورية للقائد في معالجته للمشكلات التي تواجهه، والمهارات الاجتماعية أيضا ضرورية للقائد في طريقه تعامله مع الافراد المرؤوسين وإقناعهم والتواصل معهم بإيجابية، أما مهارات الذات ومنها تقدير الذات، فإنها ضرورية للقائد في كل مجالات القيادة، وذلك لأنها تمثل سمات شخصية القائد، فإذا لم يكن الافراد المرؤوسين مقتنعين بشخصية القائد ، فلن يكتب لهذا القائد النجاح مع هؤلاء الافراد حتى لو امتلك مهارات تفكير متميزة أو مهارات اجتماعية مناسبة ومن هنا فإن تقدير لذاته من العوامل الرئيسة في نجاحه .

وتعدد مرحلة المراهقة مرحلة مفصلية في شخصية الطلاب عموما والطلبة الموهوبين خصوصا ، حيث إن الموهوبين كغيرهم يمرون بهذه المرحلة ،وقد يكون وقعها السلبي عليهم أكبر من غيرهم نظرا لما يتميزون به من حساسية مفرطة ، ومن قدرات عقلية عليا وهذه الخصائص قد تؤثر سلبا على نظرتهم لأنفسهم والآخرين؛ وهذا بدوره يظهر مفهومهم لذواتهم؛ ومدى تفعيل ما يمتلكون من مهارات تفاعلية وقيادية.

لذلك يجب على المعلم احتضان الطلاب الموهوبين وتنمية مهاراتهم وقدراتهم في مختلف المجالات سواء أكانت العلمية أم الشخصية أم الاجتماعية.وذلك لأن الاهتمام بهم وتوجيههم يجعلهم مؤهلين مستقبلا لأن يكونوا قادة ومبدعين في مهن مرموقة. لذا فلا بد من فهم مهاراتهم الشخصية واحتياجاتهم؛ للعمل على رفع مستوياتهم الشخصية والانفعالية وجعلها أكثر توازناً مع ما يمتلكون من قدرات عقلية متميزة.

وهذا سيعود بالفائدة على الموهوب نفسه وعلى المجتمع ككل وعلى الرغم من ذلك فما زال الاهتمام بمهارات القيادة، والسمات الشخصية كتقدير الذات لدى طلبة لا يرقى إلى المستوى المأمول إذ لا يتم التركيز عليها بشكل كاف مقابل التركيز على الجوانب العلمية والأكاديمية ولا ايتم إعطاء الطلاب أدوارا قيادية مبرمجة في البيت وللمدرسة وللمجتمع لشعورهم بالمشكلات الحقيقية في المجتمع واقتراح حلول لها.

وبالتحديد حاولت هذه الدراسة تحقيق أهدافها من خلال الإجابة عن السؤالين الآتيين:

١- ما دور المعلم في تنمية المهارات القيادية وقدرات التفكير الابداعي لدى المراهقين من وجهة نظر معلمي الحلقة الثانية في إمارة دبي ؟

٢- هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (α= ٠,٠٥) في دور المعلم في تنمية المهارات القيادية وقدرات التفكير الابداعي لدى المراهقين من وجهة نظر معلمي الحلقة الثانية في إمارة دبي تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة التدريسية، نوع المدرسة، الصف الدراسي)؟

متغيرات الدراسة :

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

١-المتغيرات المستقلة، وهي:

- الجنس، وله فئتان: (ذكر، أنثى).
- نوع المدرسة، وله فئتان: (حكومية، خاصة).
- المؤهل العلمي، وله ثلاثة مستويات: (بكالوريوس، دبلوم عالٍ، ماجستير، دكتوراة).
- الخبرة التدريسية: ولها ثلاثة مستويات: (أقل من ٥ سنوات، ٥- ٩ سنوات،١٠ سنوات، ١٠ سنوات فأكثر).
- الصف الدراسي، وله أربعة مستويات: (الخامس، السادس، السابع، الثامن).

٢-المتغير التابع: دور المعلم في تنمية المهارات القيادية وقدرات التفكير الابداعي لدى المراهقين.

فرضيات الدراسة :

بناء على نتائج الدراسات السابقة و على تحليل الاطار النظري للقيادة والتفكير الإبداعي لدى المراهقين تأسيسا عليها صاغت الباحثة الفرضية التالية :

إن للمعلم دورا هاما ورئيسيا في تعزيز قدرات الطلاب المراهقين لدى طلاب الحلقة الثانية (٥-٨) في مجال القيادة وتحمل المسؤولية تجاه الأصدقاء وتجاه البيت (الاسرة) وتجاه المجتمع وفي مجال التفكير الإبداعي لابتكار أنماطا جديدة في التفكير وتنمية مهارات التفكير العلمي.

أهداف الدراسة:

١- يتمثل الغرض من الدراسة الحالية في التحقق من مدى أثر المعلم في تنمية مهارات القيادة والتفكير الإبداعي لدى الطلاب الموهوبين في المدرسة .

٢- يجب على المعلم أن يطلع على طرق التدريس الحديثة التي تساعده في مجال اكتشاف وتنمية الإبداع.

٣- يجب أن تساعد المناهج الدراسية الطلاب الموهوبين في القيادة على أن يطوروا معارف عن القيم والأخلاق والنظم الفلسفية؛ وبمنظور عام ترجع أهمية القيادة بشكل عام إلى أسباب عديدة، منها: إن نجاح أو فشل أية جماعة أو مؤسسة إنما يعتمد إلى حد تعتمد على خصائص القيادة فيها.

٤- نشر الوعي بأهمية الالتفات الى القيادة والتفكير الإبداعي لدى الطلاب وتنميته

٥- تقديم التوصيات والمقترحات المتعلقة بأهمية القيادة والتفكير الإبداعي لدى الطلاب المراهقين .

أهمية الدراسة :

أهمية الدراسة من أهمية فهم العلاقة بين المهارات القيادية و التفكير الإبداعي لدى الطلاب المراهقين الموهوبين وبشكل أكثر تحديداً، تتضح أهمية هذه الدراسة من خلال الجانبين الآتيين:

أ) **الأهمية النظرية:** تعد هذه الدراسة من الدراسات القليلة في حدود علم الباحثة، التي تبحث في دور المعلم في تنمية وتطوير المهارات القيادية وقدرات التفكير الابداعي لدى المراهقين من وجهة نظر معلمي الحلقة الثانية في إمارة دبي ، ويمكن أن يكون لها انعكاسات إيجابية على الحقل التربوي.

ب) **الأهمية التطبيقية:** يؤمل من نتائج هذه الدراسة توجيه أنظار المعلمين لأهمية تأتي من أهمية موضوعي القيادة و التفكير الإبداعي لدى الطلاب الموهوبين في المدرسة و التعامل مع الطلاب الموهوبين من أجل تحسين وتطوير المناهج والبرامج المتعلقة وفقاً لما لديهم وما يحتاجونه فعلاً

ويمكننا أن نقول إن أهمية البحث أيضاً تكمن في الاستفادة من نتائجه – بإذن الله - في إعداد تطوير المعلمين والمناهج التربوية خلال السنوات القادمة.

حدود الدراسة ومحدداتها:

تحددت الدراسة الحالية في ما يأتي:

- **الحدود الزمانية:** تم تنفيذ هذه الدراسة خلال الفصل الثالث من العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠ .
- **الحدود المكانية:** اقتصرت الدراسة على المدارس الحكومية والخاصة التابعة لإمارة دبي
- **الحدود البشرية:** اقتصرت الدراسة على عينة من المعلمين والمعلمات الذين يدرسون الحلقة الثانية (الصفوف ٥-٨) في المدارس الحكومية والخاصة.
- **الحدود الموضوعية:** اقتصر موضوع الدراسة على دور المعلم في تنمية وتطوير المهارات القيادية وقدرات التفكير الابداعي لدى المراهقين من وجهة نظر معلمي الحلقة الثانية في إمارة دبي. وتتحد نتائج هذه الدراسة بأداة جمع البيانات ودلالات صدقها وثباتها.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية :

- **مفهوم الدور:**

هو ما يقوم به كل فرد من وظائف ومهام مناطة به باعتباره عنصراً في تنظيم أو مؤسسة ما إذ أنّ كل فرد في أي تنظيم لديه أدوار محددة يجب أن يقوم بها (أحمد زكي ٢٠١٠ ص ٣٩٥)

إجرائيا : بأنه مجموعة من المهام والواجبات التي يساهم بها مدير المدرسة في النمو المهني لمعلمي الحلقة الثانية

- **مفهوم القيادة:**

كلمة قيادة يونانية الأصل مشتقة من الفعل " يفعل أو يقوم بمهمة ما ". وتعني كلمة قائد Leader : الشخص الذي يوجه أو يرشد أو يهدي الآخرين ، بمعنى أن هناك علاقة بين شخص يوجه وأشخاص آخرين يقبلون هذا التوجيه والإرشاد الذي يستهدف تحقيق أغراض معينة .فالقيادة هي سلطة ونشاط وتأثير على الآخرين ، أما كلمة الإدارة فهي القيام بالجهد لتحقيق هدف النظام ، وذلك باستخدام الأفراد والأدوات لإنجاز المهمة (زهاء الدين عبيدات ، ٢٠٠١، ص ٤٠،٤١)

مفهوم القيادة اصطلاحاً:

عرفت القيادة بأنها عملية يتم عن طريقها إثارة اهتمام الآخرين وإطلاق طاقاتهم وتوجيهها في الاتجاه المرغوب وأيضا عرفت بأنها ممارسة التأثير من قبل فرد على فرد آخر لتحقيق أهداف معينة (فؤاد الشيخ سالم وآخرون ٢٠١١ ، ص ١٨٥).

إجرائيا : هي العملية التي يتم من خلالها التأثير على سلوك الأفراد والجماعات وذلك من أجل دفعهم للعمل برغبة واضحة لتحقيق أهداف محددة

- **مفهوم المهارات القيادية :**

تعرف المهارات القيادية بأنها القدرة على التعامل مع المتغيرات الداخلية؛ والقدرة على التخطيط؛ والتنبؤ ووضع الحلول والإستراتيجيات للمشكلات التي قد تواجه الطلاب (Chan 2007)

وتعرف إجرائياً في هذه الدراسة بأنه قدرة الطالب القائد بإحداث المواءمة بين الفريق والبيئة الخارجية والداخلية المحيطة بهذا الفريق بحيث يجعل من هذه البيئة قوة دافعة لتحقيق أهداف الفريق.

- **مفهوم التفكير :**

عرفه Beyer على أنه عبارة عن عملية عقلية يستطيع المتعلم عن طريقها عمل شي له معنى من خلال الخبرة التي يمر بها في حين يرى Wilson ٢٠٠٢ أنه يمثل عملية عقلية يتم عن طريقها معرفة الكثير من الأمور وتذكرها وفهمها وتقبلها

إن التفكير عبارة عن مفهوم معقد يتألف من ثلاثة عناصر تتمثل في العمليات المعرفية المعقدة وعلى رأسها حل المشكلات والأقل تعقيدا كالفهم والتطبيق.

إجرائيا : إن مفهوم التفكير في أبسط صورة عبارة عن سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير يتم استقباله عن طريق واحدة أو أكثر من الحواس الخمس : اللمس ، البصر ، السمع ، الشم والذوق. والتفكير بمعناه الواسع عملية بحث عن معنى في الموقف أو الخبرة وقد يكون هذا المعنى ظاهراً حياً وغامضاً أحياناً تطلب التوصل إليه تأملاً وإمعان النظر في مكونات الموقف أو الخبرة التي يمر بها الفرد

- **مفهوم الابداع:**

يعرف تورانس ١٩٩٩ Torrance الابداع بأنه عملية الشعور للمشكلات والوعي بمواطن الضعف والثغرات وعدم الانسجام والنقص في المعلومات والبحث عن حلول والتنبؤ وصياغة فرضيات جديدة ،واختبار الفرضيات وإعادة صياغتها أو تعديلها من أجل التوصل الى حلول او ارتباطات جديدة باستخدام المعطيات المتوافرة ونقل أو توصيل النتائج للآخرين

اجرائيا : يعد الإبداع تفاعلاً لعدّة عوامل عقليّة وبيئيّة واجتماعيّة و شخصيّة، وينتج هذا التفاعل بحلول جديدة تمّ ابتكارها للمواقف العمليّة أو النظريّة في أي من المجالات العلميّة أو الحياتيّة، وما يميّز هذه المجالات هي الحداثة والأصالة والقيمة الاجتماعيّة المؤثّرة؛ فهي إحدى العمليّات التي تساعد الإنسان على الإحساس وإدراك المشكلة، ومواقع الضّعف، والبحث عن الحلول واختبار صحّتها، وإجراء تعديل على النتائج، كما أنّها تهدف إلى ابتكار أفكار جديدة مفيدة ومقبولة اجتماعيّاً عند تطبيقها، كما تمكّن صاحبها من التوصّل به إلى أفكار جديدة واستعمالات غير مألوفة، وأن يمتلك صفات تضمّ الطلاقة، والمرونة، والإسهاب، والحساسيّة للمشكلات، وإعادة تعريف المشكلة وإيضاحها.

- **مفهوم التفكير الإبداعي :**

تعرف بأنها معالجات ذهنية، تمارس وتستخدم عن قصد في التفاعل مع المعلومات أو المواقف، وتسهم في فاعلية التفكير (جروان ٢٠٠٢) ويعرف أنه عملية ذهنية مصحوبة بتحفز وانفعال صادق ينظم بها العقل خبرات الإنسان ومعلوماته بطريقة خلاقة تمكنه من الوصول إلى جديد مفيد.

التّفكير الإبداعي اجرائيا هو النّظر إلى شيء ما بطريقة مختلفة وجديدة، وهو ما يُعرف بالتّفكير خارج الصّندوق، حيث يشتمل على التّفكير الجانبيّ أو القدرة على إدراك الأنماط غير الواضحة في أمر ما، كما يمتلك الأشخاص المبدعون القدرة على ابتكار وسائل جديدة لحلّ المشكلات ومواجهة التّحديات

- **الحلقة الثانية :**

تشمل الحلقة الثانية الصفوف الدراسية من الخامس حتى الثامن ، ويتمثل هدفها العام في رعاية الطلبة وتأهيلهم للمستقبل ومساعدتهم في تنمية الشعور بالولاء للمجتمع.

الفصل الثاني : دور المعلم في تنمية المهارات القيادية وقدرات التفكير الابداعي لدى المراهقين من وجهة نظر معلمي الحلقة الثانية في إمارة دبي

الاطار النظري :

جميعنا يمارس القيادة بشكل يومي إن لم يكن على مدار الساعة عندما نتعامل مع أفراد العائلة أو مع أناس من ثقافات مختلفة وجنسيات متعددة . بدأ مصطلح القيادة يحتل مكاناً هاماً في الدراسات النفسية والاجتماعية والإدارية العسكرية في أعقاب الحرب العالمية الثانية وأصبح وجود القائد الناجح من الضروريات لخلق كيان سياسي واقتصادي واجتماعي لأي دولة.

هناك حاجة حقيقية لدى الطلاب الذين يمكنهم أن يصبحوا قادة للمجتمع لأن يعطوا الفرصة لتنمية المهارات القيادية والتفكير الإبداعي. فالأفكار المتميزة تنبثق من الأفراد الذين طوروا بالفعل قواعد معرفية واسعة، ومن أولئك المتحمسين لتطوير الأساليب نحو الإنتاج الإبداعي. والقادة البارعين هم في الأساس مفكرون بارعون.

ويجب أن يساعد المعلم و المناهج الدراسية الطلاب الموهوبين في القيادة على أن يطوروا معارف عن القيم والأخلاق والنظم الفلسفية؛ وبمنظور عام ترجع أهمية القيادة بشكل عام إلى أسباب عديدة، منها : إن نجاح أو فشل أية جماعة أو مؤسسة إنما يعتمد إلى حد بعيد على خصائص القيادة فيها، فالقيادة هي محك رئيسي للحكم على نجاح أو عدم نجاح تلك الجماعة أو المؤسسة، كما أن القيادة تؤثر بشكل جوهري في سلوك الأتباع واتجاهاتهم نحو الجماعة وتوحدهم معها، ويمارسون دورا فعالاً في تحديد قدرة الأغلبية على الفعل وتفجير طاقات وينجحون في تحويلها إلى أفعال أو أنشطة إيجابية بما يقدمونه من أفكار إبداعية خلاقة تستهدف تحديد المتوارث أو تحسينه، وابتكار المستحدث من النظم، ولعل تزايد الحاجة في كل المجتمعات، والمجتمعات النامية بوجه خاص، إلى القادة القادرين على التنظيم والتطوير، والقادرين على تحمل المسؤولية والتفاني في ممارسة متطلبات أدوارهم القيادية يعطي القيادة أهمية كبيرة، ولقد اهتم الباحثون بالقادة لأنهم ثروة يمتلكها المجتمع يجب استثمارها ودراسة جميع المؤثرات التي تحافظ عليها، وما يتعلق بها من أبعاد وجوانب مختلفة، والتعرف على الخصائص المميزة لها، واستكشاف محدداتها الأساسية، وبما يعين على التوظيف الكفء للمعلومات التي تترتب على هذه الجهود العلمية، والإفادة منها في مواقف اكتشاف العناصر القيادية وتنمية مهاراتهم، وتقليل الفاقد.(الطويل ٢٠٠٠)

إن المشاركة في عملية اتخاذ القرار والتي ينصح علماء الإدارة جميع القياديين في العصر الحديث بالتحلي بها. كما أن الطالب القيادي يميل إلى المشاركة في الإصلاح والتقويم. وتعتبر صفة التعاطف مع الآخرين من الصفات التي يمتلكه الطالب القيادي فهو يقدر احتياجات زملائه وظروفهن، مما يعينه على بناء علاقات حقيقية تجعل أتباعه

يحبونه ويتحركون معها نحو الأهداف المشتركة برغبتهم، ويتسم هذه الطالب كذلك بالإبداع مما يعطيه القدرة على إيجاد حلول غير مسبوق في المواقف التي تترأسه.
فالمهارات القيادية لدى الطالب هي قدرته على إحداث المواءمة بين طلاب صفه وطلاب المدرسة ، بحيث تجعل البيئة قوة دافعة لتحقيق الأهداف الموضوعة، ينبغي أن يتمتع الطلاب بسلوكيات ومهارات ومعارف وأفكار تميزهم عن غيرهم من الطلاب، هناك عدد من المهارات الضرورية التي يتوجب على الطلاب القياديين التحلي بها كمهارة التفكير الإبداعي، المهارات الإنسانية، مهارة حل المشكلات، مهارة العمل بروح الفريق، مهارة اتخاذ القرار، مهارة التخطيط. (المناعي ٢٠١٠)
تمثل تنمية قدرة التلاميذ على التفكير الإيجابي أهم أهداف التربية عموما بل إن البعض يرى أن تنمية قدرة التلاميذ على التفكير بطريقة تعينهم على التغلب على مشاكل الحياة التي تواجههم تمثل الغاية النهائية للتربية، وينظر علماء النفس "إلى أن كل فرد مبدع، أو له قابلية للإبداع إذا هيئت له الظروف المناسبة لهذه العملية، وقد تظهر الفروق بين الأفراد في درجة الإبداع إذا هيئت له الظروف المناسبة لهذه العملية، فالاختلاف بين الأفراد في الإبداع كميا، والإبداع كما يشرحه دي بونو في كتابه التفكير الإبداعي بأنه طريقة العلم حيث دائما تبحث عن معلومات جديدة أو تطبيقات جديدة لمعلومات متوفرة ، ومن جهة النظر هذه فإن العمل على تنمية مهارات التفكير الإبداعي تمثل طريقة التدريس المناسبة ،اعتمادا على القاعدة التي تنص على أن طريقة التدريس يجب أن تكون توائم لطريقة بناء المعرفة الإنسانية، وطريقة بناء المعرفة الإنسانية كما أشار دي بونو هو الإبداع. وعلى طرائق التدريس أن تتواءم مع هذا البناء وتركز على تنمية التفكير الإبداعي.

فالتفكير الإبداعي نشاط عقلي مركب وهادف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول أو التوصل إلى نواتج أصلية لم تكن معروفة من قبل، ويتميز بالشمولية والتعقيد. ويتكون من مجموعة من المهارات وهي:

١- الطلاقة: وهي القدرة على توليد عدد كبير من البدائل أو المترادفات والأفكار أو الاستعمالات بسرعة وسهولة عند الاستجابة لمثير معين، وللطلاقة صور متعددة فقد تكون طلاقة لفظية، أو طلاقة أشكال أو طلاقة معاني(فكرية)، وللطلاقة اللفظية أهمية خاصة باعتبارها أحد أهم أدوات التفكير .
٢- المرونة: يهتم التفكير الإبداعي بكسر الجمود الذهني الذي يحيط بالأفكار القديمة وهذا بدوره يقوم إلى تغير الاتجاهات والميول وهي القدرة على إنتاج استجابات مناسبة لمشكلة أو مواقف مثيرة. استجابات تتسم بالتنوع وبمقدار زيادة الاستجابات الفريدة الجديدة تكون زيادة المرونة التلقائية.

٣- الأصالة: أن النتاج الإبداعي يجب أن يكون اصيلا وغير مسبوقا بعمل آخر وليس مجرد تفكير لعمل سابق.
٤- الإفاضة: وتعني القدرة على إضافة تفاصيل جديدة ومتنوعة لفكرة أو حل لمشكلة.
٥- الحساسية للمشكلات : والمقصود بذلك الوعي والإحساس بوجود مشكلة بحاجة إلى حل وطرح الأسئلة عن أسباب عدم حلها وإمكانية حلها والمساهمة بإعداد حلها.

وإن التفكير الابتكاري ليس هو الذكاء أو التفوق ولكنه حسن التعامل مع الأمور ،أي الجدة مع الملائمة ولكل فرد من الأفراد قدرة معينة على التفكير الابتكاري، والفرق بين شخص وآخر يكون في درجة هذا التفكير فقط، فالابتكار ما هو إلا أسلوب تفكير ، ويوجد عند كل الناس بدرجات متفاوتة، والهم أن يتم تنمية هذا الأسلوب من أحل الحساب الطفل التفكير الإبداعي والابتكاري وتنميته عنده.على المعلم بناء وتصميم وتنفيذ برامج إثرائية تتناسب مع قدرات واهتمامات وميول طالبه، وتحوير المنهج الدراسي بما يتيح الفرصة للطلبة للتعامل مع أفكار جديدة وموضوعات مثيرة متنوعة تعمل على تنمية المهارات العقلية والشخصية ومهارات التعلم الذاتي والبحث العلمي والتواصل مع الغير بما يدفع بالطلاب إلى الانجاز الابتكاري. على المعلم مسايرة التطورات في مجالات الابتكار والتميز، وتجنب الطرق التقليدية التي تعتمد على الحفظ والاستظهار والتأكيد على مهارات التفكير العليا.

الدراسات السابقة :

دراسة سميث وروس (Smyth & Ross, 1999) التي هدفت إلى تنمية المهارات القيادية لدى الطلبة الموهوبين داخل الصفوف الدراسية، من خلال التعامل مع مجموعات صغيرة من الطلبة، والتي أجريت على عينة قوامها ٢٥ طالباً من الموهوبين في الصفوف الدراسية من الرابع وحتى السادس الابتدائي. وقد قسمت العينة إلى ثلاث مجموعات ،بالطريقة التالية: المجموعة الأولى تضم ١٦ طالباً موهوباً موزعين على خمس مجموعات، المجموعة الثانية تضم ١٢ طالباً موزعين على ست مجموعات بحيث تحوي ثلاث مجموعات على طلبة موهوبين وثلاث مجموعات أخرى على طلبة عاديين، المجموعة الثالثة تضم٢٢ طالباً وزعوا على ثلاث مجموعات كل مجموعة تضم ١٤ طالباً موهوباً واحداً والبقية عاديون وتتراوح عدد افراد المجموعة من ٤-٥ طلبة تم تقديم برنامج يتمثل في معلومات عن القيادة .

وتوصلت الد راسة إلى نتائج مؤداها أن السلوك القيادي قد تطور لدى الموهوبين بعد التجربة، كما تبين أن القيادة تظهر بوضوح أكثر لدى الطلبة الموهوبين، إذا كانت المجموعة الصغيرة التي يعملون ضمنها تضم طلبة غير موهوبين.

ومن الدراسات في نفس المجال: دراسة تشان (Chan ٢٠٠٠) التي هدفت إلى معرفة أثر برنامج تدريبي للقيادة الإبداعية في تنمية المهارات القيادية لدى مجموعة من الطلبة الموهوبين في هونج كونج وأجريت على عينة قوامها (٤٦) من الطلبة الموهوبين

(١٤ ذكر ٣٢ أنثى) ويلغ متوسط أعمارهم (١٦) سنة. وقد قدم الباحث برنامجاً تدريبياً بعنوان (برنامج السبت للقيادة الإبداعية) تضمن مجموعة من القدرات والمهارات. وتوصلت
الدراسة إلى النتائج التالية: نمو القدرات والمهارات التالية: الثقة بالنفس: الحزم، الشجاعة التحدي، الحماس؛ المثابرة التخطيط التحليل: الحكم على الأشياء؛ التنظيم: التوجيه: التكيف. التعبير المناقشة؛ الابتكار، الاجتماعية. كما أكد المشاركون في البرنامج على أن البرنامج قد ساعدهم لكي يروا أنفسهم قادة فعالين، وديموقراطيين.

وقد أجرى غلاغر ٢٠٠٠ Gallagher دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية على الطلبة المبدعين والموهوبين لمعرفة تأثير الأنشطة التربوية على الطلبة فوجد أنها تتيح الفرصة للمعلم لإكساب طالبه قيما سلوكية ايجابية وتنمي الدوافع الاجتماعية لديهم والشعور بالمسئولية والحرية الأخلاقية.

وهدفت دراسة المناعي ٢٠١٠ إلى التعرف على أثر برنامج المهارات القيادية على مهارات القيادة والقدرة الإبداعية لدى عينة قوامها ٢٩ من الطلبة المتفوقين في المرحلة (الثانوية بمملكة البحرين المجموعة التجريبية ٣١ طالباً وطالبة والمجموعة الضابطة ٢٨ طالباً وطالبة وقد استخدم في هذه الدراسة اختبار المصفوفات المتتابعة لرافن، اختبار المترتبات لقياس القدرة الإبداعية الطلاقة والأصالة لعبد السلام عبد الغفار نقلا عن تورانس، ومقياس الخصال الإبداعية لزين العابدين درويش. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: توجد فروق ايجابية في المهارات القيادية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح مجموعة التجريبية، توجد فروق ايجابية في القدرة الإبداعية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح مجموعة التجريبية، لا توجد فروق في كل من المهارات القيادية والقدرة الإبداعية بين ذكور والإناث.

دراسة (إبراهيم الحميدان،٢٠١١)هدفت الدراسة إلى قياس فاعلية تطبيق إستراتيجية التدريس التبادلي في تحسين مهارة اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض كإحدى مهارات القيادة، واعتمدت على المنهج التجريبي. ومن أهم ما توصلت إليه نتائج الدراسة تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة على مقياس مهارة اتخاذ القرار.

دراسة يوسف أبوكوش،٢٠١٢ هدفت الدراسة إلى تعرف السمات القيادية والمسؤولية الاجتماعية ودرجتها لدى عينة الدراسة، ومعرفة العلاقة التي بين الأنشطة الطلابية والسمات القيادية والمسؤولية الاجتماعية لدى أفراد العينة في قطاع غزة في المدارس الحكومية والوكالة. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي. ومن أهم ما توصلت إليه نتائج الدراسة أن هناك علاقة إيجابية بين الأنشطة الطلابية وزيادة الشعور بالمسؤولية الاجتماعية، وامتلاك السمات القيادية، وكذلك وجود علاقة طردية بين

السمات القيادية والمسؤولية الاجتماعية؛ فكلما زادت الأولى تبعتها زيادة في الثانية، والعكس صحيح.

دراسة عبدالله الزهراني، ٢٠١٨ هدفت الدراسة إلى الكشف عن ممارسة معلمي التعليم العام لمهارات القيادة الديناميكية في إدارة الصف الواقع واحتياجات التطوير من وجهة نظر قادة المدارس في المملكة العربية السعودية. باستخدام المنهج الوصفي. ومن أهم ما توصلت إليه نتائج الدراسة إلى أن درجة ممارسة المعلم لأسلوب القيادة الديناميكية نادر بشكل عام لحداثة هذا النوع من القيادة، وقد أدى ذلك إلى أن تحتل عبارة "تشجيع الطلاب على المشاركة الفعالة في القيادة المرتبة الأخيرة.

التعليق العام على الدراسات السابقة:

من خلال ما تقدم وايماناً بأهمية تنمية وتطوير مهارات القيادة الإبداعية لدى الطلاب لكونهم عصب التقدم للمجتمعات، تم اختيار دراسة أثر تقديم برنامج تدريبي يختص بتنمية مهارات القيادة الإبداعية للدمج ما بين مهارات القيادة والإبداع للطلاب المراهقين في المرحلة الثانية، عن طريق بناء برنامج تدريبي يوفر فرصاً نوعية وفاعلة لتطوير تلك المهارات لدى الطلاب المراهقين . حيث يحتوي البرنامج على أنشطة صفية تتمثل في تدريبات شفوية وكتابية فردية وجماعية، وكذلك أنشطة لا صفية تتمثل في الورش التدريبية واللقاءات والتي يمكن قياسها وملاحظتها خلال فترة التطبيق.

وبحكم أن أي مجتمع بحاجة إلى تنمية المهارات القيادية لدى أفراده ، وهذا ما أشارت إليه العديد من الدراسات التربوية كدراسة تشان (Chan, 2003) ودراسة جيبسون وباسون (Pason& Gibson, 2003) ودراسة (يوسف أبوكوش،٢٠١٢) ودراسة (عبدالله الزهراني، ٢٠١٨) حيث أكدت الدراسات السابقة على ضرورة تنمية مثل هذه المهارات لإعداد كوادر قادرة على قيادة المجتمع، وقد أجريت دراسات عديدة أكدت فعالية تطبيق البرامج القيادية حيث أكدت على ضرورة تنمية مثل هذه المهارات لإعداد كوادر قادرة على قيادة المجتمع، وقد أجريت دراسات عديدة أكدت فعالية تطبيق البرامج القيادية وقد أوصت نتائج معظم هذه الدراسات بضرورة جعل المناهج الدراسية أكثر انفتاحاً، بحيث تتضمن خبرات جديدة تسهم في تنمية المهارات القيادية والابداعية لدى الطلاب.

يلعب المعلم الدور الأكبر في رعاية الإبداع وتربيته ، ومهما كان المنهج المدرسي شامخاً وعناصره متكاملة فإنه لن يجدي شيئاً ذا بال في حالة غياب المعلم أو عند تهميش دوره ، أو إذا قام بتنفيذ المنهج معلم غير مؤهل للقيام بالدور الكبير المُسند إليه . ولن تستطيع الأمة أن تستفيد شيئاً كثيراً من التدفق المعرفي الهائل الذي يشهده هذا العصر ، ولا من التقنيات الخارقة المتاحة للناس فيه ،إذا كانت حقوق المعلم فيه منتقصة ؛لأن المعلم هو صانع التغيير والتطوير ، فهو الذي ينفذ المنهج ، وينهض بالدور الأكبر في تحقيق أهداف التربية ؛ " فمن يرد أن يوجد " طبيباً متميزاً في طبه ومهندساً

متميزاً في هندسته ومحاسباً متميزاً في محاسبته وإدارياً متميزاً في إدارته . ينبغي أن يُوَفر له معلماً متميزاً يفتح له مغاليق العلم ، ويستنهض قدراته ويستحث طاقاته للتعلم " فالمعلم الحرالمؤهل تأهيلاً حقيقياً نظرياً وعملياً ، والمتمتع بحقوقه كاملة ، هو محرك التغيير وقائد المسيرة التربوية إلى الإبداع ، إذا توفَر له منهج منظم يستند على معارف عصرية ملائمة ، وأنظمة وأنشطة مدروسة متكاملة ، ومناخات تشجع الإبداع وتعرف قيمته وأثره . ومن هنا تأتي الدراسة الحالية لتتميز عن سابقاتها في هدفها الذي يتمثل في تعرف دور المعلم في تنمية المهارات القيادية وقدرات التفكير الابداعي لدى المراهقين ، وكذلك في مجتمعها وعينتها من معلمي الحلقة الثانية في دولة الإمارات.

جوانب الإفادة من الدارسات السابقة :

ولا شك أن هذه الدراسة قد أفادت من الدراسات السابقة في أمور متعددة، لعل من أهمها:

- الاستفادة من البحث الحالي من الدارسات السابقة في بناء الإطار النظري والأداة الخاصة بالبحث الحالي و الاطلاع على المصادر ذات العلاقة بالموضوع.
- إعداد أداة الدراسة، واختيار المنهجية، بالإضافة إلى توظيف الدراسات السابقة في مناقشة النتائج وتفسيرها.
- وضع التوصيات والمقترحات والنتائج المناسبة .

الفصل الثالث خطوات الدراسة:

يتضمن هذا الفصل وصفا لمجتمع البحث وعينة اختيارهاً بالإضافة إلى أدوات البحث التي تم استخدامها و مؤشرات صدقها وثباتها كما يتضمن المعالجات الإحصائية التي تم استخدامها لاستخلاص النتائج.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة :

تم استخدام المنهج الوصفي للتعرف إلى دور المعلم في تنمية المهارات القيادية وقدرات التفكير الابداعي لدى المراهقين من وجهة نظر معلمي الحلقة الثانية في مدارس إمارة دبي؛ وذلك لمناسبة هذا المنهج لطبيعة الدراسة وأهدافها، والكشف عن الحقائق المرتبطة بمتغيراتها بطريقة موضوعية.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات الحلقة الثانية في مدارس دبي الحكومية والخاصة الإناث والذكور ، والقائمين على رأس عملهم في الفصل الأول للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠. وتكونت عينة الدراسة من (٧٦) معلمًا ومعلمة من المعلمين الذين يدرسون في الحلقة الثانية (الصفوف ٥-٨) ، والذين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية

البسيطة، بعد العشوائية الطبقية. إذ تم التواصل مع إدارات المدارس و مديري النطاق ومع المعلمين وتوزيع الاستبانة عليهم الكترونيًا.

ويبين الجدول (١) وصفًا للخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة.

المتغير	مستويات المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	٦	7.89%
	أنثى	٧٠	92.11%
	الكلي	٧٦	١٠٠
نوع المدرسة	حكومية	٧٠	%٩٢,١١
	خاصة	٦	%٧,٨٩
	الكلي	٧٦	١٠٠
المؤهل العلمي	بكالوريوس	59	77.63%
	دبلوم عال	١١	14.47%
	ماجستير	٦	7.89%
	دكتوراة	٠	٠
	الكلي	٧٦	١٠٠
سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	١٢	%١٥,٧٩
	٥ ـ ٩ سنوات	٩	%١١,٨٤
	١٠ سنوات	٣	%٣,٩٥
	١٠ سنوات فأكثر	٥٢	%٦٨,٤٢
	الكلي	٧٦	١٠٠
الصف الدراسي	الخامس	٣٢	%٤٢,١٠
	السادس	٨	%١٠,٨١
	السابع	١١	%١٤,٨٦
	الثامن	٢٥	%٣٣,٢٣
	الكلي	٧٦	١٠٠

أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على الأدب النظري، والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع دور المعلم في تنمية القيادة وقدرات التفكير الإبداعي لدى الطلاب المراهقين في الحلقة الثانية والاستفادة من الأدوات التي أعدت في هذا المجال، إضافة إلى أهداف ومحتوى دور المعلم للحلقة الثانية (الصفوف ٥-٨)، قامت الباحثة بتطوير استبانة بهدف التعرف إلى دور المعلم في تنمية المهارات القيادية وقدرات التفكير الابداعي لدى المراهقين من

وجهة نظر معلمي الحلقة الثانية في إمارة دبي ، والتي تكونت بصورتها الأولية من (38) فقرات موزعة على ثلاثة مجالات على النحو الآتي: الخصائص الديموغرافية (٥ فقرات)، المعايير النفسية والبيولوجية (20فقرة)، المعايير الابتكارية (١٨ فقرة)

صدق أداة الدراسة:

تم التحقق من دلالات صدق الأداة تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على محكمين من الأساتذة الجامعيين المتخصصين في العلوم الإدارية والتربوية، وعلى إدارة التميز المؤسسي بوزارة التربية والتعليم بالوزارة ليتم تقييم الاستبانة من قبل مختصين في القياس بمركز البيانات في الوزارة ذلك لتحديد مدى تمثيل الفقرات للسمة المراد قياسها، والتأكد من الصياغة اللغوية وسلامة العبارات، وتعديل أو حذف أو إضافة أية فقرات يرونها مناسبة.

جدول (٢) : المعايير النفسية والبيولوجية

الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
١- يدرب المعلم الطلاب على القيادة	%٥٥,٢٦	%٣٥,٥٣	%٧,٨٩	%٠,٠٠	%١,٣٢
٢- يحث المعلم الطلاب على تحمل المسؤولية	%٦٤,٤٧	%٣٢,٨٩	%٢,٦٣	0.00%	0.00%
٣- تعتقد أحيانا بأن الطلاب يتأخذون القرارات الغير مسؤولة و غير محمودة العواقب.	%٢٢,٣٧	%٥٧,٨٩	%١٩,٧٤	0.00%	0.00%
٤- للمعلم دور مهم في تنمية المهارات القيادية للطلاب	%٦٩,٣٣	%٢٩,٣٣	%٠,٠٠	%١,٣٣	%٠,٠٠
٥- مشاعر القائد لها تأثير بسيط على إنتاجية من حوله	%٣٠,٦٧	%٢٩,٣٣	%٨,٠٠	%٢٤,٠٠	%٨,٠٠
٦- يحرص المعلمون على التعلم المستمر والبحث عن أفكار	%٤٤,٠٠	%٤٥,٣٣	%٦,٦٧	%٤,٠٠	%٠,٠٠
٧- يقوم المعلم بترسيخ روح التعاون بين الطلاب	%٦١,٣٣	%٣٤,٦٧	%٤,٠٠	%٠,٠٠	%٠,٠٠
٨- يسهم المعلم في إيجاد تجارب نوعية متنوعة للعناية بالمواهب والقدرات.	%٤٥,٩٥	%٤٧,٣٠	%٦,٧٦	%٠,٠٠	%٠,٠٠
٩- يحرص المعلمون على التعاون والعمل معاً بما يصب في مصلحة الطلاب .	%٥٣,٣٣	%٤٠,٠٠	%٦,٦٧	%٠,٠٠	%٠,٠٠

١٠- يكتشف المعلم في الطلاب ذوي الاستعدادات والقدرات القيادية.	%٤٥,٣٣	%٤٦,٦٧	%٦,٦٧	%١,٣٣	%٠,٠٠
١١- ينشر المعلم الفكر والممارسة القيادية لدى الطلاب	%٤٢,٦٧	%٥٢,٠٠	%٤,٠٠	%١,٣٣	%٠,٠٠
١٢- يرسخ المعلم قيم الطاعة والانضباط والمسئولية في نفوس الطلاب	%٥٢,٠٠	%٤٤,٠٠	%٤,٠٠	%٠,٠٠	%٠,٠٠
١٣- يساعد المعلم الطلاب على تكوين علاقات اجتماعية مع أقرانهم	%٤٨,٠٠	%٤٦,٦٧	%١,٣٣	%٤,٠٠	%٠,٠٠
١٤- يحفز المعلم الطلاب إلى احترام رأي الزملاء والأصدقاء	%٥٨,٦٧	%٣٨,٦٧	%١,٣٣	%١,٣٣	%٠,٠٠
١٥- يجد المعلم أن هدوء الشخصية مقوم اساسي في مهارة القيادة	%٤٢,٦٧	%٤٠,٠٠	%١٤,٦٧	%٢,٦٧	%٠,٠٠
١٦- يحفز المعلم الطلاب على مهارة صنع اتخاذ القرارات المناسبة	%٤٤,٠٠	%٥٢,٠٠	%٢,٦٧	%١,٣٣	%٠,٠٠
١٧- يشرك المعلم الطلاب في لجان مدرسية تحتاج إلى اتخاذ قرارات سريعة	%٣٦,٠٠	%٤٨,٠٠	%١٢,٠٠	%٤,٠٠	%٠,٠٠
18-يجعل المعلم الطلاب يحللون الموقف في القرار الذي سوف يتخذ بشأنه	%٢٨,٣٨	%٥٦,٧٦	%١٢,١٦	%٢,٧٠	%٠,٠٠
19-يشجع المعلم الطلاب على تحديد النتائج المتوقعة للقرار	%٣٢,٠٠	%٥٦,٠٠	%٩,٣٣	%٢,٦٧	%٠,٠٠
20-يحفز المعلم الطلاب على اتخاذ قرارات دون تردد	%٢٢,٦٧	%٥٨,٦٧	%١٧,٣٣	%١,٣٣	%٠,٠٠

يتضح من الجدول (٢) بأن النسب متفاوتة ومختلفة بين جميع الفقرات فقد اتفق المعلمين والمعلمات بنسبة ٥٥,٢٦% موافقين بشدة على أنه يجب على المعلم أن يدرب الطالب على القيادة وبنسبة ٦٤,٤٧% موافقين بشدة على المعلم أن يحث طلابه على تحمل المسؤولية وكانت نسبة ٥٧,٨٩% موافقين على اعتقادهم أحيانا بأن الطلاب يتأخذون القرارات الغير مسؤولة و غير محمودة العواقب. ونسبة ٦٩,٣٣ % من المعلمين موافقين بشدة على للمعلم دور مهم في تنمية المهارات القيادية للطلاب.
ونسبة ٣٠,٦٧% بأن مشاعر القائد لها تأثير بسيط على إنتاجية من حوله .واختلفت النسب بين أراء المعلمين والمعلمات حول حرص المعلمون على التعلم المستمر والبحث

عن أفكار موافقين بشدة بنسبة ٤٤% وموافقين بنسبة ٤٥,٣٣% من العينة ونسبة ٤% من المعارضين لحرص المعلم على التعلم المستمر وإيجاد أفكار جديدة ، والموافقة بشدة على أن يقوم المعلم بترسيخ روح التعاون بين الطلاب بسنبة ٦٦% من العينة واسهام المعلم في إيجاد تجارب نوعية متنوعة للعناية بالمواهب والقدرات بنسبة ٤٥,٩٥% ونجد ان وجهة نظر المعلمين اتفقت على حرص المعلمون على التعاون والعمل معاً بما يصب في مصلحة الطلاب بلغت نسبة ٥٣,٣٣%. يكتشف المعلم في الطلاب ذوي الاستعدادات والقدرات القيادية ٤٦,٦٧% واجمع المعلمين بأن المعلم ينشر الفكر والممارسة القيادية لدى الطلاب بنسبة ٥٢,٠٠%

ووافقت غالبية المعلمين على أنه على المعلم أن يرسخ قيم الطاعة والانضباط والمسئولية في نفوس الطلاب٥٢,٠٠%.و يساعد المعلم الطلاب على تكوين علاقات اجتماعية مع أقرانهم٤٨,٠٠% . يحفز المعلم الطلاب إلى احترام رأي الزملاء والأصدقاء بلغت نسبة الموافقين بشدة ٥٨,٦٧% و يجد بعض المعلمين أن هدوء الشخصية مقوم اساسي في مهارة القيادة بلغت نسبة ٤٢,٦٧% ويحفز المعلم الطلاب على مهارة صنع اتخاذ القرارات المناسبة بنسبة ٤٤,٠٠ % واتفق المعلمين على ضرورة اشراك المعلم للطلاب في لجان مدرسية تحتاج إلى اتخاذ قرارات سريعة وجعل الطلاب يحللون الموقف في القرار الذي سوف يتخذ بشأنه ويشجع المعلم الطلاب على تحديد النتائج المتوقعة للقرار ويحفز المعلم الطلاب على اتخاذ قرارات دون تردد.

لا شك ان المعلمون هم قادة التغيير الإيجابي في المجتمع حيث أنهم من يشكلون توجهات النشء ويبنون عقولهم مكونين فكر مجتمع المستقبل. وعصرنا الحالي الذي يتميز بالتطور التكنولوجي المتسارع والتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية المتتالية، يتطلب من المعلم مهارات قيادية فاعلة تتلاءم مع روح العصر وتسهم في مواجهة التحديات الراهنة والمستقبلية بشكل يسهم في خلق جيل واع يكون لبنة أساسية لمجتمع المستقبل الذي يتطلع اليه القائمون على التربية والتعليم بحيث يكون داعما لعملية التطوير المستمر اجتماعيا واقتصاديا وعلميا وفي شتى مجالات الحياة. وتذكر بعض الدراسات بأن هناك عدة مجالات يمكن ان تظهر فيها الممارسات القيادية لدى المعلم ومن أهم هذه المجالات. (الحربي ٢٠١٥)

المجال الأول: تعزيز ثقافة التعاون لدعم تطوير المعلمين وتعلم الطلاب ويعني ذلك أن يفهم المعلم مبادئ التعلم ويعرف كيف يطور ثقافة التعاون من اجل تحمل المسئولية الجماعية داخل المدرسة لتحسين البيئة المدرسية وزرع الثقة والاحترام بين الزملاء بشكل يسهم في التطوير المستمر لعمليات التدريس وعمليات تعلم الطلاب. (الحربي ٢٠١٥)

وظائف المعلم القيادية : وتحت هذا المجال يمكن تحديد وظائف او مهام المعلم القيادية فيما يلي:

١. الإفادة من العمليات الجماعية لمساعدة الزملاء وحل المشكلات، واتخاذ القرارات، وإدارة الصراع، ودعم التغييرات الإيجابية.
٢. تكوين نماذج للمهارات الفاعلة في الاستماع، وعرض الأفكار، والقرارات القيادية، والشرح، وتحديد الاحتياج الذاتي واحتياج الأخرين لتبادل الخبرات المهنية والتقدم في مجال التطوير المهني.
٣. العمل على خلق ثقافة العمل الجماعي-مع احترام تنوع الأفكار-في مواجهة التحديات.
٤. استخدام المعرفة والفهم من مختلف مصادرها الثقافية واللغوية لتحقيق التفاعل الإيجابي بين الزملاء.

المجال الثاني: استخدام البحوث لتحسين ممارسات التدريس وعمليات تعلم الطلاب. بمعنى ان يعي المعلم بأن البحث يكوّن معرفة جديدة حول السياسات والممارسات، وهذا من شأنه تحسين عمليات التدريس والتعلم داخل المدرسة. (الحربي ٢٠١٥)

وظائف المعلم القيادية:

وتحت هذا المجال يمكن تحديد وظائف او مهام المعلم القيادية فيما يلي:

١. مساعدة الزملاء على استخدام البحوث لاختيار استراتيجيات التدريس المناسبة للرقي بمستوى تعلم الطلاب.
٢. تسهيل تحليل بيانات تعلم الطلاب، والتفسير التعاوني للنتائج تفسيرا يفيد في تحسين عمليات التدريس والتعلم.
٣. دعم الزملاء من خلال التعاون مع مؤسسات التعليم العالي ومنظمات البحث الأخرى لبحث قضايا التعليم، وتدريب المعلمين على جمع المعلومات وتحليلها والاستفادة من معلومات فصولهم لتحسين عمليات التدريس والتعلم.

جدول (3) المعايير الابتكارية

الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
١-ينمي المعلم لدى الطلاب أنماطا جديدة في التفكير	%٣٧,٣٣	%٥٦,٠٠	%٤,٠٠	%٢,٦٧	%٠,٠٠
٢- لتنمية سرعة البديهة لدى الطلاب ينمي المعلم لدى الطلاب مهارة القدرة على استشعار المشكلات	%٣٤,٦٧	%٥٧,٣٣	%٥,٣٣	%٢,٦٧	%٠,٠٠
٣-يدرب المعلم الطلاب على الربط بين المعلومات المتوفرة وصولا	%٢٩,٣٣	%٦٨,٠٠	%٠,٠٠	%٢,٦٧	%٠,٠٠
٤-ينظم المعلم دروس للطلاب لكيفية الاستفادة من تجارب الاخرين وتطويرها	%٣٢,٠٠	%٦٠,٠٠	%٤,٠٠	%٤,٠٠	%٠,٠٠
٥-إقامة ندوات علمية يتعلم متها الطلاب كيفية الاستجابة للمخاطر	%٢٥,٣٣	%٥٧,٣٣	%١٠,٦٧	%٦,٦٧	%٠,٠٠
٦- ينمي المعلم لدى تلاميذه مهارات التفكير العلمي مثل : الملاحظة ، التصنيف ، استخدام الأرقام والتعاريف الإجرائية ، والتحليل والتقويم .إلخ	%٣٦,٠٠	%٥٦,٠٠	%٦,٦٧	%١,٣٣	%٠,٠٠
٧- يشجع المعلم تلاميذه على الاستكشاف واستخدام المختبرات وسائر التقنيات الحديثة	%٣٤,٦٧	%٥٨,٦٧	%٦,٦٧	%٠,٠٠	%٠,٠٠
٨- يعمل المعلم على تعزيز روح المبادرة والأصالة .	%٣٧,٣٣	%٥٨,٦٧	%٢,٦٧	%١,٣٣	%٠,٠٠
٩-ينمي المعلم القدرة عند الطلاب على الإقناع .	%٣٣,٣٣	%٦٥,٣٣	%٠,٠٠	%١,٣٣	%٠,٠٠
١٠-يتقن الطلاب العمل الذي يوكل إليه بسرعة وإتقان	%٣٠,٦٧	%٤٩,٣٣	%١٧,٣٣	%٢,٦٧	%٠,٠٠
١١- توفر المدرسة فرص كبيرة من الأنشطة لنمو موهبة طلبته	%٢٦,٦٧	%٤٨,٠٠	%١٣,٣٣	%٩,٣٣	%٢,٦٧
١٢- يشرك المعلم الطلاب في مواقف تنمي التفكير الإبداعي.	%٣٠,٦٧	%٦١,٣٣	%٤,٠٠	%٤,٠٠	%٠,٠٠
١٣- يعطي المعلم الطلاب الوقت الكافي للتفكير في النشاطات التعليمية	%٣٠,٦٧	%٥٧,٣٣	%٩,٣٣	%٢,٦٧	%٠,٠٠
١٤- يطرح المعلم أسئلة تثير التفكير الإبداعي لدى الطلاب	%٣٣,٣٣	%٦٢,٦٧	%٢,٦٧	%١,٣٣	%٠,٠٠
١٥- يزود المعلم الطلاب المبدعين بالتغذية الراجعة	%٣٦,٠٠	%٦٠,٠٠	%٢,٦٧	%١,٣٣	%٠,٠٠
١٦- يقوم المعلم بتوعية الطلاب بأهمية الإبداع.	%٣٤,٦٧	%٦٤,٠٠	%٠,٠٠	%١,٣٣	%٠,٠٠
١٧- يتيح المعلم للطلاب فرص التعلم الذاتي.	%٣٦,٠٠	%٦١,٣٣	%١,٣٣	%١,٣٣	%٠,٠٠
١٨- يعطي المعلم الطلاب المبدعين فرصاً لمساعدة الطلاب الضعفاء في الصف.	%٤٠,٠٠	%٥٤,٦٧	%٢,٦٧	%٢,٦٧	%٠,٠٠

يتضح من الجدول (٣) بأن معلمين الحلقة الثانية في إمارة دبي يتبعون المعايير الابتكارية لطرق التدريس الحديثة فأتفق المعلمين بنسبة ٥٦,٠٠% من العينة على ان المعلم ينمي لدى الطلاب أنماطا جديدة في التفكير و ينمي المعلم لدى الطلاب مهارة القدرة على استشعار المشكلات بنسبة ٥٧,٣٣% ويدرب المعلم الطلاب على الربط بين المعلومات المتوفرة وصولا
٦٨,٠٠% وينظم المعلم دروس للطلاب لكيفية الاستفادة من تجارب الاخرين وتطويرها٦٠,٠٠% وعلى ضرورة إقامة ندوات علمية يتعلم منها الطلاب كيفية الاستجابة
للمخاطر و ٣٦,٠٠% موافقين بشدة ونسبة ٥٦,٠٠% موافقين على أن المعلم ينمي لدى تلاميذه مهارات التفكير العلمي مثل : الملاحظة ، التصنيف ، استخدام الأرقام والتعاريف الإجرائية ، والتحليل والتقويم وعلى أن المعلم يشجع تلاميذه على الاستكشاف واستخدام المختبرات وسائر التقنيات الحديثة ويعمل المعلم على تعزيز روح المبادرة والأصالة وأن المعلم ينمي القدرة عند الطلاب على الإقناع بنسبة بلغت ٦٥,٣٣% وعلى أن المدرسة توفر فرص كبيرة من الأنشطة لنمو موهبة الطلاب وأجمع المعلمين على أن المعلم يشرك الطلاب في مواقف تنمي التفكير الإبداعي وإعطاء المعلم الطلاب الوقت الكافي للتفكير في النشاطات التعليمية وعلى أن يطرح المعلم أسئلة تثير التفكير الإبداعي لدى الطلاب في الصف ويزود المعلم الطلاب المبدعين بالتغذية الراجعة وتوعيتهم بأهمية الإبداع وإتاحة فرص التعلم الذاتي وإعطاء فرصاً لمساعدة الطلاب الضعفاء في الصف.

من الجدول رقم ٣ نجد أنه يستطيع المعلم أن يدرب تلاميذه على مهارات التفكير الإبداعي من خلال المنهج الدراسي ، وذلك بجعل التعليم إبداعياً نقدياً ، وهذا لا يتم إلا إذا تجاوز المعلم أسلوب تقديم المعلومات الجاهزة إلى تعليم قائم على طرح التساؤلات واستنتاج الحقائق ، فتحصل تنمية الإبداع بالتدريج من خلال الاستراتيجيات الآتية :

١ – الأسئلة المفتوحة مثل : أسئلة لها أكثر من إجابة ، أو أسئلة لا يوجد لها إجابات صحيحة ، فيعرض هذه الأسئلة على المتعلمين من خلال كتابتها على السبورة ، ويبدأ باستقبال إجاباتهم حولها .

٢ – الاستيضاح : حيث يطلب المعلم من المتعلم الذي يجيب معلومات توضيحية حول إجابته ، كأن يقول له : وضح إجابتك أو عزز إجابتك بالأدلة . إلخ .

٣ – الانتظار: ينتظر المعلم عدة ثوان ليتيح للمتعلم فرصة التفكير في الإجابة أو لإعطاء فرصة لأكبر عدد من الطلاب لرفع أيديهم طالبين الإذن بالإجابة .

٤ – تقبل الإجابات . حيث يخبر المعلم جميع المتعلمين بأنه سيطلب من الجميع أن يجيبوا ، ثم يطلب منهم كتابة الإجابة قبل النطق بها ،والسماح لهم باستخدام أساليب التعليم التعاوني . ثم يستمع إلى إجابات عدد من المتعلمين مراعيا الفروق الفردية ،

ومتيحا فرصة الإجابة لجميع فئات الطلاب دون التركيز على المتفوقين ؛ لأن في التنويع إسهاما في إثارة التفكير .ثم يكتب الإجابات المميزة على السبورة لمناقشتها .
٥ – تشجيع الطلاب على تبادل الآراء أثناء إعداد الإجابة ، بحيث يكون التواصل متعدد الأطراف ، بحيث يتم تطوير أنماط التفاعل بين الطلاب . ومن المستحسن هنا أن ينظم المعلم طلابه في مجموعات ، وأن يقلل تعليماته وتعليقاته إلى الحد الأدنى ، وأن يدرب المتعلمين على أن يحسنوا الاستماع لبعضهم ، وعلى آداب الحوار ، وأن يعزز سلوكياتهم الإيجابية أثناء المناقشة .
٦ – يخبر المعلم طلابه بأنه سيؤجل تعليقاته على إجاباتهم حتى نهاية الحصة ، يشرع بالاستماع لإجاباتهم ، ثم يشكر الطالب الذي يجيب ويعطي الفرصة لطالب آخر .
٧ – قبل نهاية الحصة يلقي عليهم أسئلة سابرة مثل : كيف توصلت إلى هذه النتيجة ، أو ما هي الخطة التي وظفتها ؟ أو يطلب من المتعلم تفسير تفكيره وتعليله ، ثم يعزز توجهات المتعلمين بالقول بأن مناقشاتهم كانت مثمرة
إن تنمية القدرات الإبداعية رهن باقتناع المعلمين والمسئولين عن المؤسسة التربوية وإخلاص المعلم وحماسه لإفادة الطلاب بأهمية الإبداع والمبدعين وتنمية قدارتهم الإبداعية ورعاية المبدعين لا يقل أهمية في التدريس عن أية عوامل أخرى تتعلق بالعملية التدريسية. فالمتعلم بما يمتلك من قدرات عقلية واتجاهات إبداعية يمكنه تقبل وممارسة العملية الإبداعية من خلال النشاطات التعليمية التي تعرضه لمشكلات تستثير وتتحدى قدرته العقلية.(حمد شكر محمود ٢٠١٣)

التوصيات :

بناء على النتائج التي توصلت لها هذه الدراسة والتي تم عرضها فإن هناك أمور يجب أن تأخذ بعين الاعتبار لتجويد وتحسين العملية التعليمية الهادفة لتنمية القيادة والتفكير الإبداعي. من خلال التوصيات التالية:

١- عمل محاضرات وورش عمل لتوعية إدارات المدارس والمعلمين العاملين بها؛ لتوضيح مدى أهمية برامج تنمية التفكير الإبداعي في رفع مستوى الطلبة الأكاديمي وتحسين من مخرجات العملية التعليمية وتنمية الإبداع، مع توضيح أن تلك البرامج هي بمثابة مكمل للمناهج المدرسية وليست برامج ترفيه وتسلية فقط.
٢- التنسيق لإقامة سلسلة من المحاضرات لأسر الطلبة ولمؤسسات المجتمع المختلفة، للكشف عن مدى استفادة الطلبة من برامج تنمية القيادة و الإبداع على المدى القريب والبعيد؛ وذلك بهدف الحصول على دعم اكبر من قبل أولياء الأمور؛ وقطاعات المجتمع المختلفة الأمر الذي سيساهم في نجاح تلك البرامج وزيادة العدد الطلبة المستفيدين منها.

٣- الاستفادة من تجارب بعض المدارس الابتدائية التي تحتوي على معلم متخصص في تربية الموهوبين، بهدف تعميم ذلك على جميع مدارس الإمارات وبخاصة المدارس الابتدائية والاعدادية؛ فوجود مثل هذا المعلم يسهم في توفير الجو المثالي لتنمية التفكير وبخاصة التفكير الإبداعي.
٤- تنظيم مسابقات علمية وأدبية وثقافية بين المعلمين وبين الطلبة تدعمها مؤسسات المجتمع المختلفة، لتشجيع التفكير الإبداعي من خلال اختراع شيء جديد أو تأليف إبداعي مميز وثم تقوم المؤسسات المعنية بتبني تلك الأفكار.
٥- عند بناء أي منهج أو برنامج تعليمي يجب الأخذ بالاعتبار ميول واهتمامات الطلبة كل مرحلة أكاديمية، مع الابتعاد قدر المستطاع عن أساليب الحفظ واسترجاع المعلومات، بل يجب التكثيف من الأنشطة التي تحتاج إلى تفكير.
٦- تعتبر طرائق التدريس من الأساليب الفعالة في تنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ، وهذا بتدريبهم على ابتكار أنماط تفكير جديدة بتنظيم وإعادة تنظيم المعارف، ونظرا لآثارها الإيجابية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي، وهذا مادلت عنه الكثير من الدراسات ، والتي حضت باهتمام بالغ في الحقل التربوي ، فالتعليم في المرحلة الابتدائية يحتاج إلى معلم على درجة عالية من الكفاية العلمية والتربوية تتفق مع الفلسفة ذلك النوع المميز من التعليم وأهدافه " التدريس بالكفاءات" وينبغي أن يلتقي التلاميذ بمعلم من نوع خاص في شخصيته وأدواره، معلم يساهم في تكوين فكر التلميذ بصورة علمية، ويوسع ويعمق إدراكه العقلي المتأتي الناقد وينمي تفكيره الإبداعي، ويكسبهم سمات الشخصية القوية ويزيد من تكيفه مع العالم الذي يعيش فيه.
٧- تدريب المعلمين والمختصين على طرق اكتشاف الطلبة الموهوبين قيادياً وسبل رعايتهم والتعامل معهم.
٨- اطلاع الوزارة على المستجدات التربوية والدراسات النفسية والاجتماعية التي تعنى بالطلبة الموهوبين قيادياً.
٩- توفير حقيبة تعليمية متكاملة لتفعيل البرامج الاثرائية التي تعنى بالقيادة الإبداعية.
١٠- إصدار كتيبات تثقيفية وتعليمية لتطوير مهارات القيادة الإبداعية.
١١- توعية الأسر والمجتمع بالدور الفاعل الذي تلعبه تنمية مهارات القيادة الإبداعية في تحسين شخصية الطلبة.
١٢- على المعلم حث المدرسة على تشجيع مواهب وابتكارات الطلاب المختلفة من خلال الحوافز الاجتماعية والجوائز المالية مثل كتابة أسمائهم في لوحة الشرف ونشر صورهم والثناء عليهم في الإذاعة المدرسية والاحتفالات الطالبية ومنحهم شهادات التقدير والجوائز العينية وتمثيل المدرسة في المناسبات المختلفة.

المقترحات:

١- نقترح إعداد معلم المبدعين والموهوبين بوزارة التربية مع ضرورة التكامل والترابط بين جوانب الإعداد التخصصي والتربوي والثقافي في برنامج إعداد وتأهيل معلم هذه الفئات وأن يأخذ في القبول الجانبي بقسم إعداد هذا النوع من المعلمين بالميول والمواهب والقدرات الإبداعية وأن لا يكون المعدل أو المجموع المعيار الوحيد.

٢- تدريب المعلمين على ممارسة إستراتيجيات تنمية مهارات التفكير الإبداعي من خلال إقامة دورات تدريبية وورش عمل على أن يكون القائمون بالتدريب من المتخصصين في مجال الإبداع والموهبة

٣- إجراء دراسات تربوية للتعرف على اتجاهات المعلمين نحو برامج التفكير الإبداعي.

٤- إن مهمة تنمية مهارات التفكير مسؤولية الجميع ويتم ذلك عبر نشر المناهج الدراسية في وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة.

٥- أن تهيئ المدارس البيئة المناسبة والمناخ اللازم لتطبيق برامج تنمية مهارات التفكير الإبداعي

٦- الاستفادة من نماذج التدريس في الولايات المتحدة الأمريكية واليابان على ضرورة تخصيص معلمين متميزين من ذوي الخبرات الطويلة والعميقة، والذين سجلوا نجاحات ملموسة مؤكدين على أهمية إعدادهم إعداداً خاصاً يصقل خبراتهم ويسمو بمعارفهم .وقد قامت الولايات المتحدة الأمريكية بإنشاء أول معهد لإعداد معلمي المبدعين أطلقوا عليه اسم " معهد الرواد"

٧- إجراء عدد من الدراسات عن برامج المهارات القيادية لدى المعلم .

٨- اجراء دراسات وبحوث تتناول برامج واستراتيجيات لإعداد معلم المبدعين والموهوبين

المراجع العربية :

- أحمد زكي بدوي ٢٠١٠ –معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية –مكتبة لبنان-بيروت
- زهاء الدين عبيدات ٢٠٠١، القيادة والإدارة التربوية في الإسلام ، دار البيارق ،عمان
- شمسان المناعي ٢٠١٠ دارسة أثر برنامج المها رات القيادية على مهارات القيادة والقدرة الإبداعية لدى الطلبة المتفوقين بمدارس مملكة البحرين. مجلة الدراسات النفسية
- عبدالله بن عبدالمحسن الحربي 2015 دور المعلم في تنمية المهارات القيادية لدى الطلاب

http://colleges.su.edu.sa/Dawadmi/FOEDU/News/Pages/news074.aspx

- رنا عدنان محمود مطر ٢٠٠٠ أثر برنامج تعليم التفكير "المواهب غير المحدودة" على تطوير القدرات الإبداعية ومفهوم الذات لدى طلبة الصف الخامس الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- طارق عبد الرؤوف ، محمد عامر .دراسات في التفوق والموهبة والإبداع والابتكار. دار الزوري العلمية، الأردن . ٢٠٠٧
- معيوف السبيعي ٢٠١١ القيادة عند الموهوبين. دولة الكويت: دار المسيلة للنشر والتوزيع.
- محمد الطيطي،٢٠٠٧ تنمية التفكير الإبداعي . ط ٣ المملكة الأردنية الهاشمية: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة
- فؤاد الشيخ سالم وآخرون، ٢٠١١م المفاهيم الإدارية الحديثة، الطبعة الرابعة، مركز الكتب الأردني،
- فتحي جروان، ٢٠٠٢ .أساليب الكشف عن الموهوبين ورعايتهم. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- هاني الطويل ٢٠٠٢. الإدارة التعليمية: مفاهيم وآفاق. المملكة الأردنية الهاشمية: دار وائل للطباعة والنشر.

المراجع الأجنبية :

- Chan, D. W. (2007). Developing The Creative Leadership Training Program For Gifted And Talented Students In Hong Kong. *Roeper Review*, 22, 94-97.
- De Bono, E. (1992). *Teach Your Child How to Think*. Now York: Penguin Group
- Gallagher, James, J: Changing Parag For Gifted Education In The United States. In Kurt A. Heller. Sranz, J. Nonks ,Robert, J.

Sternberg. Rana, F, Subtonic(Eds): International Hand Book Of Gifted And Talent. 2000

- Torrance, E.P. & Safter, T.H. (1999). *Making the Creative Leap Beyond*. New York: Creative Education Foundation Press.
- Smyth, E. & Ross, J. (1999). Developing Leadership Skills of Pre-Adolescent Gifted Learners in Small Group Settings. *Gifted Child Quarterly,* 43, 204-211